

حلقة 61 - قصة جنوب السودان جزء 4 - من سلسلة نقطة صدام

للشيخ راغب السرجاني

راغب السرجاني

تحياتي لكم مشاهدينا الكرام في كل مكان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم ومرحبا ونقطة اخرى من نقاط الصدام. في الحلقة الماضية اه تحدثنا مع الدكتور راغب السرجاني ضيف الحلقات الدائم عن اه موضوع اه عمر البشير ودي كان اخر يعني حاجة اتكلمنا فيها المرة اللي فاتت واتكلمنا قد ايه - [00:00:06](#)

هو كان سبب ازمة وفي ازمة بالفعل افتعلت ومن ساعتها عرفنا السيناريو بدأ يمشي ازاى. ارحب بالدكتور راغب اهلا وسهلا بك. عمر البشير كان وما زال نقطة اه يعني عامل مشكلة. اه. مشكلة بالنسبة لامريكا اه. ليه - [00:00:26](#)

هو طبعا يعني احنا قلنا هو عمرو بشير آآ حافظ للقرآن الكريم. آآ متربي في مدارس الاسلامية آآ عمل تحالفات اسلامية من اول ما ظهر. التوجه الاسلامي واضح للحكومة بتاعته - [00:00:43](#)

اه امريكا في نفس الوقت كانت بدأت تزهو على الساحة في قضية العداء للاسلام. امريكا طول عمرها كانت امور عندها اه الى حد ما منعزلة عن عايشة بعد المحيط الاطلنطي منعزلة عن الدنيا. مم. لكن لما بدأت تخش في السياسة العالمية بعد موضوع الحرب العالمية الثانية وانفتاحها على العالم بدأت - [00:00:55](#)

تلازم القوة الاسلامية. الاسلامية. اه. حتى في الزمن اللي ما كانش فيه حد بيتكلم باللغة الاسلامية. يعني بتتكلم على فترة الستينات ما كانش فيه حس اسلامي في العالم كان اتجاه شيوعي هو اللي غالب والماركسية واللينينية والكلام ده كله. فخلى الناس ما تفكرش في الكلام الاسلامي الا قليلا. حتى معزم المسلمين كانوا مضطهدين - [00:01:15](#)

في بلادهم في بلادهم الاسلامية بشكل كبير جدا. هم. لكن امريكا كانت قارية التاريخ الاسلامي وعارفة ان البلاد ديت لما بتقوم عندها صحوه اسلامية. الصحوه الاسلامية بتتغير كليا. تبقى مصدر خطر. اه انت عارف اه بيهتموا بالتاريخ بشكل اه لاف للنز من كبار المستشارين - [00:01:35](#)

لبوش لما بوش الاب لما دخلوا الى العراق وبوش الابن بعد كده لما دخلوا الدخول الثاني الفين وتلاتة كان عنده خمسة مستشارين كان منهم واحد في التاريخ العراقي واحد متخصص في التاريخ العراقي عشان يدرس تاريخ البلد دي متى تقوم هذه البلد وتقاوم ومتى يعني آآ تركن الى الانهزام والسكينة او يحصل لها حزم؟ اه - [00:01:55](#)

تروح لها المسألة. اه فدايما ملاحزين اول ما تزهو النشاط الاسلامي. مم. يحصل صحوه تلقائية عند الناس ويحصل امكانية للنصر. لعل السادات آآ يعني اشار بكده للجيش المصري اللي دخل حرب آآ تلاتة وسبعين وحرك مع ان التوجه ما كانش اسلامي كبير - [00:02:16](#) لكن حرك في هذه المشاعر والدعاة فبدأ الجيش فعلا يتحرك بعاطفة الله اكبر. صحيح. وده اللي حقق مصر في البداية. بالزبط. صدام لقط الحنة ديت كتب على العلم بتاعه الله اكبر. مم. مع ان صدام بعثي. والقصة بتاعته يعني قصة مأساوية طويلة واضطهاد للمسلمين بشكل بشع في اسناء حياته كلها من اولها لآخرها - [00:02:36](#)

مم. لكن هو في الاخر جذب مشاعر الناس بشكل كبير جدا. والناس بدأت تنسى التاريخ بتاعه كله. من الناحية الدينية. لما اه لما حط الناحية الدينية. هم. فامريكا عارفة كويس ان - [00:02:56](#)

شريك هذه العاطفة الاسلامية بغير الوضع تماما. شعب السودان واحد واربعين مليون لما يبجي آآ عمر البشير يحرك المشاعر

الاسلامية عند واحد واربعين مليون. واحنا عندنا بترول بنقب عليه. وآآ احتماليات وجود آآ - 00:03:06

امكانيات بترولية في هذا المكان كبيرة في نفس الوقت عندنا ما يسمى برعاية الارهاب المبعثر هنا وهناك. مم. خلي بالك ان امريكا كانت بترعى الاسلاميين في افغانستان ليه مش بردو حبا في الاسلاميين لان الافغان المسلمين من سنة تسعة وسبعين لسنة تسعة وتمانين الفترة اللي هي كانوا بيحاربوا فيها الروس كانوا بيحاربوا القطب - 00:03:22

الثاني في العالم اللي هو الاتحاد السوفيتي. تمام. وساعتها كان الاتحاد السوفيتي ما وقعش. مم. الاتحاد السوفيتي كان لسة قوي وامريكا عايزة تهدد الاتحاد السوفيتي فبتدي صواريخ وبتدي سلاح للمسلمين اللي موجودين في الافغان في افغانستان من العرب والافغان اللي بيحاربوا الاتحاد السوفيتي. ليس لسواد عيونهم ولكن حربا في الاتحاد السوفيتي. لما الاتحاد السوفيتي - 00:03:44
وقع سنة تسعة وتمانين امريكا شالت ايديها. احنا ما لناش دعوة بكم. ما بندكمش الهدف بتاعهم تسعة وتمانين الاتحاد السوفيتي خرج من افغانستان وتسعين اتفك الاتحاد السوفيتي ووقع خلاص احنا عملنا اللي علينا ووقع خلاص احنا بقى نبيع المسلمين اللي كنا بنساعدهم هناك دولت. مم. وبدأ المسلمين باللي كانوا - 00:04:04

حبايب امريكا دولت اصبحوا مضطهدين وهربانين والسودان استقبلت اسامة بن لادن. وعاش عندها فترة من الزمن في داخل اه السودان وبالتالي عندها معلومات غزيرة جدا وامريكا بدأت تخاف من هذه الدولة. حطتها على قوائم الارهاب سنة ثلاثة وتسعين. واتهمتها في تفجير مركز التجارة العالمي اللي اتفجر - 00:04:24

سنة ثلاثة وتسعين فامريكا اتهمت السودان. اتهمت السودان. مم. انها بترعى الجماعات اللي هي فجرت المركز التجاري العالمي للتفجير الاول بتاعه سنة ثلاثة وتسعين اللي هو ما وقعش فيه. غير تفجير الفين وواحد - 00:04:44

الاخير اه. اه. هم. فطبعا القصة دي كلها دي بتقول ان عمر البشير هيعمل مشاكل للدولة الامريكية او الامبراطورية الامريكية عايزة تتوسع في الدنيا كلها وده واقف هو او غيره. وبالتالي ان هي تتخلص من مسل هذا الرجل. بالزبط. اه. فهي مش من مصلحتها انها تكمل معها وبالتالي قطعت المعونة كنوع اولي ان انا - 00:04:56

عجزوا اقتصاديا ولما يتعجز اقتصاديا تفشل حكومته وتنهار الحكومة لكن الحكومة كملت قطعت المعونة كلية قطعت المعونة كليا ولا بدأتها تسعة وتمانين كانت صفر. مم. ولا اي شيء بيخش. مم. بل ان اكثر من كده سنة اثنين - 00:05:16

تسعين سحبت شيفرون خلاص. مم. ما فيش شيفرون عشان ما فيش بترول. ايوه. مع ان امريكا محتاجة بترول امريكا على فكرة اكبر دولة في العالم بتستهلك المخزون الاستراتيجي. اه اكبر دولة بتستهلك بترول. مم. وقبل كده في حلقات الصين قلنا ان الصين رقم اثنين. مم. الدول الصناعية الكبرى محتاجة بترول - 00:05:33

بقوة. قلنا ان البترول السودان كان بيتصرف عليه كتير قوي عشان يطلع. لكن ده بالتقنيات القديمة بتاعة التمانينات. التسعينات بدأت تقنيات تطلع جديدة لكن السودان آآ امريكا سحبت شيفرون عشان توقع حكومة السودان وما يبقاش فيه امكانية لقيام دولة اسلامية في هذه المنطقة. هم. وطبعا ده كله بيصب لمصلحة الجنوب - 00:05:51

تمام لكن هل استمر امريكا بالفعل في عمليات التنقيب البترول؟ هذه؟ لا. ولا يعني حصل لهم حالة من اليأس مسلا؟ لا هي امريكا خرجت وهي عندها قناعنا ممكن في يوم من الايام تيجي تستخرج بترول. مم. حتى بعد عطى المعونة. اه بعد قطع المعونة لكن اللي حصل فاجى امريكا ان السودان ما سقطش - 00:06:11

ما وقعش وتوجه النزام السوداني الى شركات بترول اخرى عالمية. فراح للصين وراح لماليزيا وجت شركات صينية وشركات مالايزية وبعدين شركات هندية عشان تخرج البترول من ونجحت هذه الشركات في اخراج البطولة كانت كارسة على امريكا - 00:06:31

لانه اللي عمل الجهد الكبير كانت شيفرون. مم. الامريكية. ودلت الناس على اماكن وجود البترول دي اخطر منطقة. اخطر جزئية. يعني انا اعرف دليل في البداية. بالزبط. ان انا اعرف ان في بترول هنا البترول هنا بترول هنا والبترول هناك صعب - 00:06:51

في هذه المناطق. جت الشركات الصينية ومالايزيا على الجاهز مم. موجود هنا بترول وموجود هنا بترول. حفرت الابار بتاعتها وبدأت تخرج وبدأت السودان تصدر بترول بالفعل. وصل التصدير يعني بدايته في سنة تسعة وتسعين امريكا طبعا بترقب هذه الاحداث

سنة سبعة وتسعين عملت حصار على السودان لمنع اي معونات سودانية مش بس - [00:07:07](#)
من امريكا من العالم الحلفاء لامريكا. والعالم طبعاً كله كان بيحالف امريكا وخاصة بعد حرب الخليج سنة تسعين. العالم كله اتحزب مع امريكا لان امريكا اصبحت قطب واحد بعد سقوط الاتحاد السوفيتي. ما عدش حد ثاني منافس الامريكي. فالعالم كله بيشتري ود امريكا. فامريكا بتقول دولة كذا والله ما ما تبعيش - [00:07:30](#)

لن آآ سلاح ما تبقيش للسودان آآ غزاء ما تبقيش للسودان آآ ادوية ما تبقيش للسودان كذا كذا والسودان مكمل والشركات الصينية والماليزية شغالة وصل الامر في سنة ثمانية وتسعين الى قصف عسكري امريكي للسودان - [00:07:47](#)
بلطجة بلطجة امريكية صواريخ كروز. مم. طيارات آآ طبعاً الامكانيات العسكرية السودانية آآ ضعيفة. دخلت الطائرات لحد الخرطوم وضربت اصنع الشفاء السوداني اللي بينتج دواء المصنع الوحيد اللي بينتج دواء في السودان في ذلك الوقت وكان طبعاً مشكلة آآ ضخمة جداً صحية في السودان - [00:08:06](#)

ليه ضربنا هذا المصنع؟ امريكا قالت والله هذا المصنع مملوك لاسامة بن لادن مم. وفي الروايات يعني. اه وفي روايات اخرى قالت ان هذا المصنع بينتج بتروكيماويات ومرت الايام ونزل المحققون العالميون والامم المتحدة واكتشفوا ان الكلام ده كله ما لوش معنى. مم. هذا المصنع فعلاً مصنع ادوية لا بينتج بتروكيماويات ولا مملوك لاسرها بن لادن. لكن - [00:08:28](#)

حصل اللي حصل لامريكا اعتزرت ولا عوضت السودان عن هذا المصنع ولا اي حاجة هي بلطجة. مم. خلاص دخلت ضربت المصنع ومشيت. مم. فطبعاً كانت كارسة كبيرة لكن السودان برضو فضل ايه مكمل سنة تسعة وتسعين - [00:08:50](#)
بدأوا يصدروا البترول نقلة نوعية يبقى ازا بعد انسحاب شركة شيفرون تحديدا عاوزين نأكد على هزه المعلومة ان البترول السوداني او مشروع البترول السوداني ما وقفش لم ينهار اه لم كان متوقفاً ودي رسالة - [00:09:03](#)

العالم الاسلامي بيقولها. مم الذي يريد ان يعيش سيعيش. اذا كان ربنا سبحانه وتعالى بيقول في القرآن الكريم من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. الكافر - [00:09:16](#)

لما بيشتغل ربنا بيدي له لا يبخسوا ما بالك لو اشتغل لمسلم ما تجيش تقول لي دلوقتي امريكا مسيطرة على الشرق وعلى الغرب وعلى كله وعلى لا اشتغل ما فيش امريكا فيه بدائل انت عملت ايه؟ اه انت البديل بتاعك انت ايه - [00:09:29](#)
احنا قلنا قبل كده في حلقة سابقة ان تايوان وقفت قدام الصين رغم الفارق. فارق هائل تايوان مساحتها اربعة في الالف. ايوة. من مساحة الصين. هم. سكانها خمسة واربعين الصين سكانها خمسة واربعين ضعف تايوان. ووقفت - [00:09:43](#)

وادي السودان شايفينها في هذا الموقف وقفت في هذا الاستخراج للبترول محصلش عجز في الاستخراج العملية مرت وفي شركات في بدائل اخرى في ماليزيا في الصين في روسيا في آآ الهند في موازات. مم. اه الدول ديت ما هياش حبيبة المسلمين باستثناء ماليزيا طبعاً دولة اسلامية. ايوة - [00:09:57](#)

لكن في موازات تمام. ما حدش في الدنيا دلوقتي بيقول ان القنبلة النووية آآ صعبة الانتاج القنبلة النووية قرار استراتيجي ما هياش قرار آآ اقتصادي سهلة انتاج قنبلة نووية ما هواش مشكلة. هم. تقنيا التقنية موجودة تتركب كمان في اه بيتشرق. هم. ومواد مشعة - [00:10:20](#)

تتسرق والطاقة العلمية بتتشرق. والعالم دلوقتي كله بيبيع. يعني يعني كوريا الشمالية بتبيع. والصين بتبيع وروسيا بتبيع واوكرانيا بتبيع. هم. وفرنسا فرنسا اللي هي اللي عملت المفاعل النووي لليهود. المفاعل ديمونة اليهودي اللي عملته فرنسا. مم. في في الخمسينيات - [00:10:42](#)

يعني العالم مفتوح ما تجيش انا اقول بقى والله انا خلاص بقيت اسير لدولة كذا او محاط حالة يعني لابد ان نتخلص منها اتخلص منها وابندي احاول ان انا اغير واقوم وادي مثال ناجح وبدأ البترول السوداني فعلاً يتصدر وده صدم امريكا. وده فعلاً - [00:10:59](#)
اعتقد ان عمل حالة من العداء الاكثر اللي من امريكا للسودان. مؤكد مؤكد ان الاعداء زادوا زاد لان اصبحت امريكا بتشعر ان السودان هتخرج من سيطرتها بامكانيات اقتصاديا وخلي بالك اصل السودان طبعاً كانت كل القصة ديت ما زلنا في الحرب مع الجنوب -

مم. يعني احنا بنصدر بترول خلي بالك البترول طالع منين ان قلنا تمانين في المية من البترول السوداني. من جنوب السودان. من جنوب السودان. بالزبط. فالجنوبيين شايفين البترول دلوقتي الحكومة السودانية بتاخده - [00:11:35](#) وبتشتري سلاح وبتحارب الجنوب به. هم. فطبعاً ده اجج من جديد المعارك بشكل اكبر. جون جارين كان هو متزعم الحركة. السودانية بدأ الحروب تزداد مع السودان آآ تسعة وتسعين صدرها بترول بدأ الجنوب يشعر بشيء من من الالم اكتر واكتر ووقف عمل عراقيل - [00:11:45](#)

ضد تصدير البترول بدأ يهاجم اماكن البترول يحرق انايب البترول يحصل نوع من الصراع على هذا البترول الموجود في الجنوب وبتستر عليه الشمال والجنوب وده يؤجج المعارك ايضاً لكن الموقف القيادي السوداني كان فين من الموضوع ده؟ هو السودان حاولت الحقيقة يعني عمر البشير حاول - [00:12:05](#)

ان هو يوقف هذه الحروب المستمرة ما بين الشمال والجنوب وبالزات انها بتمنع تصدير البترول وانهكت السودان بشكل كبير جداً. السودان بتصرف استاز ابراهيم تخيل انت هذا البلد المنهك. مم. اقتصاديا كان بيصرف اتنين مليون دولار يومياً على الحرب - [00:12:25](#)

تخيل انت قد ايه الطاقة المستنزفة في البلد في هذه السنوات قتل من اليمين وقاتل من الشمال قتل من الشمال وقاتل من الجنوبيين. اتنين مليون دولار. اتنين مليون دولار اه يومياً في حالة اشتعال الحرب. كان اليوم بيتكلف اتنين مليون دولار - [00:12:45](#) الجيش السوداني يعني استهلك تماماً تماماً في هذه الحرب مع الجنوب. فبدأ عمر البشير يحاول ان هو يعمل نوع من معاهدات السلمية مع الجنوب وبالفعل وصل الى ان هو عمل اتفاق بالفعل. اتفاقيات يعني اه بدأت الفين واتنين الفين واتنين بدأ - [00:12:58](#) اه يعني يقعد مع اه اه قائد الجنوب اللي هو كان جون جارينج وقائد الجنوب طبعاً مدعوم باليهود ومدعوم بالامريكان وبغيره. بدأ يعمل معه معاهدات واحدة في الثانية الاول في كينيا وغيره وغيره - [00:13:18](#) ولحد ما في الاخر سنة الفين وخمسة توصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الفريقين. من هذه النقاط يا دكتور نريد ان نعرض عليها يعني. اه. هو الحقيقة النقاط الرئيسية - [00:13:34](#)

اه طبعاً انا هنا عايز اقف وقفة واقول برضو للأسف الشديد ان عمر البشير لما عمل هذه الاتفاقية عملت بمعزل عن العالم الاسلامي. مش عشان هو مش عايز يتحط ايديه في العالم الاسلامي للعالم الاسلامي ما كانش آآ - [00:13:50](#) ينزر الى قضية الوحدة نزرة حقيقية عملية ولا شايف خطورة الوضع في السودان فالاسف الشديد للأسف الشديد على الاسلام ترك السودان لوحده في هذه المشكلة فالسودان خلاص ما عدش عنده طاقة لاكمال المعركة. العالم الاسلامي حتى نضع النقاط على الحروف هو الذي لم يمد يد العون للسودان. مؤكداً ان الرئيس عمر - [00:14:04](#) بشير هو الذي ازاي ترفض العالم الاسلامي؟ ازاي ازاي واحد في موقفه ممكن يرفض يد تتمد له. مستحيل ده هو في اشد الحاجة الى عون مادي الى عون اعلامي الى عون سياسي الى عون ديني الى عون شعبي. هم. الى عون من كل المحاور لم يحدث هذا -

بالشكل المطلوب مني ادى الى هذه المعاهدة الكارثية اللي حصلت سنة الفين وخمسة هذه المعادلة اللي هي المعاهدة السلام لانها اه هي وضعت الحرب. الحرب وقفت فيها لكن الاثمان المدفوعة كانت غالية جداً. تمام - [00:14:44](#) اه نقف هنا وناخذ فاصل ونرجع ثاني. ان شاء الله. فاصل قصير ونعود اليكم فكونوا معنا مشاهدين الكرام عمر البشير زي ما قلت لحضراتكم كان اه الى حد ما عشان نكون صرحاً زي ما قال دكتور راغب ما لقاش يد العون من اه المجتمع الاسلامي. وبالتالي اه -

كان في حيرة يعمل ايه لوحده؟ زي ما قلت لحضرتك يا دكتور هو بالفعل لم يلق يد العون تماماً من الدول الاسلامية. نعم. وبالتالي هذه البنود التي طه. هل كانت متعزفة ام كانت لصالح الشعب السوداني ام ماذا؟ اه هو الحقيقة يعني قعدوا يعني القعدة بتاعة الفين

وخمسة ديت الحقيقة كانت - 00:15:18

يعني انا اراها قاعدة كارثية لان في هذه في هذا اللقاء خدوا آآ اتفاقيات هذه الاتفاقيات يعني بكل الوسائل وبكل السبل تقود الى انفصال الجنوب عن الشمال. اه عن الشمال. لاسف الشديد. اه اول هذه الاشياء - 00:15:38

اول هذه البنود الخطيرة جدا جدا هو ان اهل الجنوب يعطون حق التصويت على الانفصال بعد ست سنوات من توقيع المعاهدة يعني في سنة كم؟ الفين وحداشر. يعني السنة بعد القادمة في يناير الفين بالفعل. اه يناير الفين وحداشر. الحق ان هم ينفصلوا. الحق -

00:15:57

تمام. التصويت على الانفصال حق التصويت يعني هيعملوا استفتاء في جنوب السودان تنفصل عن الشمال ولا تنفصل وانت اديني بقى عقلك هيقولوا هيقولوا ايه تخيل انت مصلحتهم ينفصلوا. مية في المية آآ اثنين وتمانين في المية غير مسلمين - 00:16:20

بتقول لهم خدوا حرية التصويت تنفصلوا ولا تنفصلوا تمانين في المية بترول سيطرة على نبع النيل ومعهم اليهود ومعهم امريكا ليه ما ينفصلوش وعددهم اه في الاخر عشرة في المية من السكان. يعني عددهم حوالي اربعة خمسة مليون. هم. وهيبقى كل الامكانيات الهائلة في الجنوب ديت - 00:16:38

بتاعتهم هم لوحدهم. ليه بقى يوزعوا على الشمال الفقير؟ الشمال فيه خمسة وتلاتين مليون فقير. ليه احط انا امكانياتي لهم ليه ما قفش وفي ضهري امريكا مباشرة بتساعدني ليه ما قفش ومعايا اليهود مباشرة ولعلنا ان شاء الله في الحلقات القادمة نتعرض على قصة اليهود مع مع افريقيا ومع ومع الجنوب السودان. اه - 00:17:00

فطبعا ادي اول مشكلة ان انا اتوقع عندنا اه الفين وحداشر تصويت على هذا الموضوع معاهدة الفين وخمسة سمحت ان يكون في تصويت على الانفصال. وهذا خطأ كبير جدا لو كان المجتمع الاسلامي واقف مع عمر البشير في هذه المعاهدة - 00:17:21

ما تمت هذه المعادلة بهذه الصورة. لو كان الجيش السوداني بياخذ عون كبير من الدول الاسلامية تساعده على قمع هذا التمرد اللي كان موجود في الجنوب ما تمت المعاهدة بهذه الصورة. هل حضرتك تقصد ان عمر البشير اضطر - 00:17:41

على نقاط معينة. الدولة كانت هتهنار من غير هذه المعاهدة. الحرب خلاص استنزفت كل القدرات. ما عندنا طاقة بعد كده قدامه غير كده. ما عندناش حلول غير هذا الامر. هم - 00:17:56

الحل اللي اتحطنا فيه ده كورنر اتزنقنا فيه لاسف الشديد. هم. لان المسلمين لاسف تخلوا عن السودان بهذا بهذا ترك لهم في هذه المعركة والناحية الثانية واقف وراهم اليهود وامريكا فكان لاسف الشديد قادت الامور الى هذه المعاهدة الجائرة. يبقى دي اول بند - 00:18:06

جدا هو بند الفصل الفين وحداشر جدا. قرب جدا اه. هم. ان هم ينفصلوا ينفصلوا تماما عن السودان. مم. الحاجة الثانية المعاهدة عملتها حكم ذاتي حكم ذاتي للجنوب. مم. فاصبح الحكم الجنوب دلوقتي بيحكمه اا اهله فقط وطبعا ده بيرسخ في الشعب الجنوبي - 00:18:26

في خلال الست سنوات اللي هي مهلة لحد ما نعمل تصويت اتنا ننفصل ننفصل ننفصل ننفصل لو كان حد عنده فكرة السودان الام في خلال الست سنوات ديت هتروح الفكرة دي - 00:18:51

الحاجة الثالثة فصل الجيشين عدم دمج جيش الجنوب في جيش السودان القومي الرئيسي فاصبح لسه برضه فيه جيش تاني. هذا الجيش يتلقى الان الدعم العسكري من اليهود ومن امريكا خلي بالك دي دولة منفصلة ودولة لا يعني جنوب السودان دلوقتي حدود مع خمس دول. مهم. ليه حدود مع اثيوبيا حدود مع الكونغو الديمقراطية اللي هي زئير حدود مع - 00:19:01

اوغندا حدود مع افريقيا الوسطى وحدود مع تشاد فالخمس دول دولت سهل جدا جدا يخش السلاح منهم الى جنوب السودان. الدول دي كلها مش الدول الاسلامية. بالزبط. يعني سهل جدا جدا امريكا تبعت ولا اليهود يبعته - 00:19:27

وسلاح عليهم بل ان السلاح بينزل لجنوب السودان نفسه. مم. والسودان الام ما تقدرش تمنعه. ما لهاش سيطرة. وخلي بالك احنا بنتكلم على مسحتش لسعة. جنوب السودان سبعميت الف كيلو متر مربع. مساحة كبيرة. مساحة كبيرة جدا. مم. والسودان ما

عندها ش الامكانيات العسكرية انها تحمي هذه المناطق من من النزول اسقاط - 00:19:42

الدبابات في هذا المكان والسلاح في هذا المكان. هذا فصل الجيشين ده معناه تقوية للجيش السوداني الجنوبي واضعاف للشمال فده كل يوم بيمر بيبص في مصلحة الجنوب. لو السودان اعترضت على التصويت في سنة الفين وحداشر هيكون الرد بالسلاح في ذلك الوقت - 00:20:02

الحاجة الثالثة الخطيرة جدا في المعاهدة اقتسام الثروة في هذه السنوات الست يعني عائد البترول خمسين في المية وخمسين في المية خمسين في المية لخمسمة وثلاثين مليون بني ادم؟ خمسين في المية للجنوب فقط. اه بسيط يعني. الاربعة خمسة والخمسين الثانية؟ الخمسين الثانية للشمال - 00:20:22

للحكومة الشمالية. مم. الكلام ده كله مؤقت لحد سنة الفين وحداشر. لو صوت الجنوب على الانفصال يصبح البترول كله من حق الجنوب مش خمسين في المية وخمسين في المية كمان. اللي هو التمانين في المية. اه التمانين في المية كله راح. يعني تلك ازازة. اه راح راحت القصة كلها. زي بالزبط كده خليني ادي يعني واحد ممكن من - 00:20:43

مستمعين يكون عنده برضو يقول لك طب ما هو بترول طالع في ارضهم خليني اقول لك انا دلوقتي مصر فيها بترول في سينا جه اليهود دخلوا في القصة وامريكا دخلت في القصة وعملوا لعبة خلي سينا تصوت على الانفصال - 00:21:02

هل يقبل المصريون بذلك ييجي شعب سينا كده يصوت على انفصال وانت لو جبت شعب سينا قلت له يصوت على الانفصال طب يعني البترول ده كله هيبقى بتاعنا احنا بس - 00:21:16

طب ما انفصل بيبقى بتاعنا احنا بس اثرياء الدنيا. مم. ده اللي هيجي الفكر اللي هيجي عند الناس. اعتقد ان القيادة الحكيمة هنا بتلعب دور كبير جدا. احنا بنتكلم على ايه؟ احنا بنتكلم على كيان واحد هو السودان. بالزبط. لو فيه قيادة حكيمة قائدة بالفعل وقادرة على آآ يعني التحكم في - 00:21:25

لان انا النزاعات الانفصالية دي عندي لا لا تنتهي من دولة في العالم يعني مصر ما فيها ممكن يكون فيها نزاعات انفصالية ممكن تيجي تخش امريكا تقول لك والله ملف النصارى عندك فيه مشاكل وعندك اضطهاد وعندك كزا وكزا طب نيجي نفصل - 00:21:47

في الجنوب ما تيجي نفس للنوبة تحت زي ما كنا بنقول قبل كده في حلقة سابقة ان النوبة مم. امريكا عايزة تفصلها ان جنوب النوبة اللي في مصر السودان يعملوا دوري لوحدهم - 00:22:04

وتبقى في دولة نصرانية في جنوب مصر ودولة مسلمة في شمال مصر عايز تقسم مصر تلت قطع وممكن ياخذ كمان سينا لوحدها في حنة لوحدها. وتبقى بقى قمة الفتنة. هذا هذا فر اكتسوا - 00:22:17

مم. هذا فكر احنا ان شاء الله ما يحصلش بس انت ان شاء الله ما يحصلش بس ولا فيه شغل بيتعمل عشان يمنع ان هو يحصل؟ ادي السودان بيحصل اهو - 00:22:27

مين وقف مع السودان في قصتها ديت ما حدش وقف مع السودان وبالتالي حصل اقتسام الثروة في السودان خمسين في المية للجنوب بيشتروا به سلاح وخمسين في المية للشمال مع كل المشاكل الموجودة - 00:22:36

وده في الشمال وطلعوا لهم مشكلة دارفور تهد لهم كمان اللي في الخمسين مللي بناخدمهم. زي ما نتكلم بعد كده على مشكلة دارفور. هم. فالوضع خطير جدا الحروب بقى اللي وصلت بينهم اكيد كان لها اسار اسار مدمرة - 00:22:46

الحقيقة الحرب دمرت السودان بشكل لعل لما اقول لك الارقام ما تصدقهاش عارف الحرب الاهلية اللي قامت في السودان من سنة خمسة وخمسين لسنة الفين وخمسمة ادي خمسين سنة من الحرب. مم. طبعا كان في مهلة عشر سنوات في النص هدنة ما تمش فيها حرب اللي هي من اتنين وسبعين لاتنين وتمانين. عارف موت في كم سوداني - 00:23:00

تخيل رقم اتنين مليون سوداني اتنين مليون قتيل. هم. يعني من ابشع الحروب الاهلية في التاريخ بداخل السودان اتنين مليون واحد ماتوا ناهيك بقى عن المشردين شردت اربعة مليون انسان - 00:23:24

اربعة مليون بتتكلم على شعوب كاملة. مم. طيب الحالة الاقتصادية لما اقول لك ان السودان بتصرف يوميا في الحرب اتنين مليون

دولار. تخيل وضع البلد هيبقى شكله ايه السودان الناتج القومي بتاعها دلوقتي اتنين وخمسين مليار دولار سنويا - [00:23:42](#)

مع وجود البترول كمان مم. الناتج القومي لكوريا الجنوبية ربعية ثمانية وسبعين مليار سنويا السودان اتنين وخمسين مليار. مم.

كوريا الجنوبية بتطلع ثمانية وسبعين مليار. يعني شف تقريبا عشر اضعاف - [00:23:58](#)

بيطلعوا السودان في الستينات كوريا الجنوبية والسودان كانوا متصنفين في الامم المتحدة في الحالة الاقتصادية كدول ميووس منها كوريا والسودان. كوريا والسودان كان دول ميووس منها. والطفرة اللي حصلت كوريا بقت شف بقى كوريا عملت ايه؟ والسودان بقت

فين؟ وشف السودان لسه الوضع شكله ايه. مم. الدخل بتاع السودان - [00:24:16](#)

ما بيتجوزش ربعية دولار في السنة. هم. الدخل بتاع الكوري الجنوبي تستعلاف وتمنية دولار في السنة فرد. مهم. الفرد الواحد.

يعني لو عيلة يبقى من عيلة من خمسة مسلا في كوريا بيخش لها خمسين الف دار في السنة - [00:24:36](#)

العيلة يعني الراتب الشهري للي يعول العيلة اربعتلاف خمس تلاف دولار. بينما في السودان الراتب متين دولار. اذا دكتور آ ما هي

الرؤية المستقبلية لكل هذه الاحداس والصراعات اللي شايفينها في السودان تحديدا. الحقيقة انا انا اقول لك ان انا - [00:24:50](#)

في هذا الوضع مع ان انا دايم انا انا بالتفاؤل الا ان انا غير متفائل. الوضع يدعو للتشاؤم. الوضع الوضع حرج جدا جدا محتاج وقفة

جادة من كل المسلمين. محتاج وقفة من السودانيين. مم. يفهموا ان - [00:25:06](#)

التفتيت ده بيتنتهي بهم لايه محتاج وقفة من المصريين حقيقة. يا مصر ستخفق بالجمهورية جنوب السودان اللي هتقوم في جنوب

السودان سنة الفين وحداشر شد عليها ومخابرات عسكرية فيها وعلاقات مع اليهود معها. ودولة حداشر في حوض النيل بدل ما يبقوا

عشر دول بقوا حداشر دولة. وتعاون مع امريكا - [00:25:20](#)

والتعاون مع المخابرات العالمية تخيل ده كله في جنوب مصر. احنا ناقصين يعني احنا اصلا عندنا مشكلة آ اليهود. مم. في شرق

مصر. ايوه. في آ فلسطين عاملة مشكلة ضخمة جدا وقال يقل هتلف لنا اليهود من وراء وتعمل علاقات مع جنوب السودان واحنا

بنتفرج - [00:25:42](#)

تواضع حرج للغاية. فوضع حرج جدا للسودانيين. وضع حرج جدا للمصريين. وضع حرج للعرب. لان سقوط السودان ومصر في هذه

مع الصراع الصهيوني وعلو كعب الصهاينة والامريكان على المصريين في هذا الوضع وعلى السودانيين هياثر على العرب جميعا بل

سيؤثر - [00:25:59](#)

على المسلمين جميعا لان فعلا مصر قاطرة اه طبعا وهذا والله العزيم لا اقولها باي دافع قومي ولا اه وطني ولا كلام من ده فقط ولكن

انا اقول هذا الكلام بدافع واقعي عملي. صحيح. يعني فعلا مصر والعالم العربي والاسلامي يعترف بهذا الامر ان مصر فعلا - [00:26:19](#)

قاطرة حقيقية للعالم الاسلامي لو سقطت مصر او ضعفت مصر فده بيأسر على الحركة الاسلامية او الحركة العربية او الحركة

الشعبوية في كل هذه المنطقة وده كلام لازم نفهمه كويس. يعني من كلام حضرتك يعني بنستشف ان بالفعل الضغط على السودان

هيكون هي اه وبالتالي - [00:26:39](#)

هيكون ورق الضغط ليس فقط على المجتمع العربي ولكن على المجتمع الاسلامي هنا نتوقف وهذه نقطة الصداق مشاهدينا الكرام

نتوقف هنا نلتقي مع نقطة اخرى ان شاء الله ملف النيل ان شاء الله بازن الله خطير جدا. غدا افتح له ملف النيل ان شاء الله. واعتقد

هو من مهام الملفات بالفعل وهو يعني من احداث الاشياء - [00:26:59](#)

على الساحة. بالزبط. اه نلتقي غدا مشاهدينا الكرام واتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتور راغب السرجاني المؤرخ والطبيب. اشكرك

دكتور راغب. غدا نلتقي مع اخرى وملف النيل من اخطر الملفات هنتكلم عليه بكرة ان شاء الله شكرا لكم والى اللقاء - [00:27:19](#)

- [00:27:34](#)